Science Reflection

International Journal of Educational Psychological Studies (EPS)

Website: http://www.sciencereflection.com/esprhome.aspx

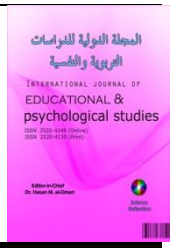

International Journal of Educational Psychological Studies, Vol. 1, No. 2, April 2017, pp. 162-206
Copyright © Science Reflection, 2017
www.sciencereflection.com

Some Psychological Characteristic Predictable of Sexual Harassment

Dr. Reham Mahmoud Hassan Bader Eddin

Faculty of Law - Alexandria University

rere_flower2013@yahoo.com

Abstract

The present study aimed to identify the psychological structure behind the crime of sexual harassment and also to identify the personality pattern and its dynamic micro motor. The study sample consisted of 100students divided into 50 females and 50males aged 18-25.This study uses a multi-faceted personality test to measure each characteristic separately (immoral-psychopathic-aggressive- psychotic disorders) as well as the use of the person's personality list to measure the trait characteristic the self-assessment test translated by Ahmad Abdul khaleq and the Rasmussen self-Assessment Scale Falah Al-Manizel,And a Test to measure the basic phenomenon of the study, sexual harassment by the researcher **.** The results showed that there was no significant Correlation between males scores in some psychological traits and their degrees of harassment .in addition ,there is a positive and statistically significant correlation between female scores in the (psychopathic,aggressive,psychotic,self-esteem,immoral/neurotic disorders/identity crisis)sexual harassment , in addition to the existence of statistically significant differences between the average scores of females and males in (psychopathic- psychotic- aggression)while there are no differences between females and males in the disorders of immorality-self-esteem-neurosis – identity crisis),and there are differences of statistical significance between female and male average scores in sexual harassment in favor of males ,while sexual harassment of males, and females can bepredicted through their scores in some psychological characteristics .predictability of sexual harassment in males is neurotic, and the predictive ability of sexual harassment in females is aggression

Science Reflection

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

Website: http://www.sciencereflection.com

International Journal of Educational Psychological Studies, Vol. 1, No. 2, April 2017, pp. 96-140
Copyright © Science Reflection, 2017
www.sciencereflection.com

بعض السمات النفسية المنبئة بالتحرش الجنسى

د. ريهام محمود حسن بدرالدين

أخصائى ثان– كلية الحقوق – جامعة الأسكندرية

دكتوراه الفلسفة فى الآداب تخصص علم النفس

جامعة طنطا – كلية الآداب – علم نفس

rere_flower2013@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على البناء النفسى القائم وراء جريمة التحرش الجنسى وأيضا التعرف على نمط الشخصية ومحركاتها الدينامية الدقيقة وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب تم تقسيمهم إلى (٥٠)إناث و(٥٠) ذكور تتراوح أعمارهم من (١٨–٢٥) ، ولأغراض هذه الدراسة تم استخدام اختبار الشخصية المتعدد الأوجه لقياس كل سمة على حدة وهى (الاضطرابات اللاأخلاقية – السيكوباتية – العدوانية – الذهانية) بالإضافة إلى استخدام قائمة أيزنك للشخصية لقياس سمة العصابية ، اختبار تقديرالذات ترجمه وإعداد/ أحمد عبدالخالق ، ومقياس لقياس الهوية الذاتية لراسموسن ترجم/عبدالله فلاح المنيزل ، واختبار لقياس الظاهرة الأساسية للدراسة وهى التحرش الجنسى من إعداد الباحثة ، **وأظهرت النتائج** عدم وجود علاقة إرتباطية دالة بين

درجات الذكور فى بعض السمات النفسية ودرجاتهم فى التحرش ،بالإضافة إلى وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين درجات الإناث فى سمة (السيكوباتية – العدوانية – الذهانية – تقدير الذات– الاضطرابات اللاأخلاقية / العصابية / أزمة الهوية) ودرجاتهم فى التحرش الجنسى ، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث والذكور فى (السيكوباتية – الذهانية – العدوان) بينما لاتوجد فروق بين الإناث والذكور فى الاضطرابات اللااخلاقية – تقدير الذات – العصابية – أزمة الهوية) ، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث والذكور فى التحرش الجنسى لصالح الذكور ، بينما يمكن التنبؤ بالتحرش الجنسى لدى الذكور والإناث من خلال درجاتهم فى بعض السمات النفسية فالقدرة التنبؤية بالتحرش الجنسى لدى الذكور هى العصابية ، والقدرة التنبؤية بالتحرش الجنسى لدى الإناث هو العدوان

المقدمة :

يندرج التحرش الجنسي تحت فرع علم النفس الجنائى الذى يهتم بدراسة أسباب الجريمة والعوامل التى تدفع الفرد لإرتكاب جريمة التحرش . **(عبد الرحمن العيسوى ،٢٠٠٣)** ،وهو يعد من القضايا التي تؤرق العالم أجمع مما دفع بعض الدول لسن القوانين الرادعة للمتحرشين، وتعد هذه القضية من أخطر القضايا الإجتماعية التي يتم التكتم عنها حفاظاً على سمعة الأسرة أو العار الإجتماعي دون بذل جهود كبيرة للحد منها والتقليل من أضرارها فى مجتمعاتنا العربية. **(إسلام الشرابى ،٢٠٠٦)** فظاهرة التحرش الجنسي بشكل عام بدأت تتفاقم في مجتمعنا بل هي الأقرب لتحويلها إلى صورة ملفتة للنظر،ولعل وقع كلمة التحرش على الآذان ثقيل فتلك الكلمة رغم ثقل وقعها تفرض نفسها على واقعنا مما يستلزم حماية أبنائنا من ذلك الخطر. ومما هو جدير بالذكر أن العلماء والباحثين وصانعوا السياسات والجمهور العام أيضا في الغرب إهتموا إهتماماً كبيراً

بظاهرة التحرش الجنسي، التى لم تحظ بنفس الإهتمام في ثقافتنا العربية بشكل عام والمصرية على وجه الخصوص لأن التعرض لتلك الهجمات والاعتداءات يشكل انتهاكاً صارخاً ليس لشخص الأنثى ولكن للقيم الإجتماعية والأخلاقية التي يتمسك بها المجتمع المصري وتعتبر مؤشراً سلبياً لنجاح عملية التنشئة الاجتماعية به.**(طريف شوقي وعادل هريدي، ٢٠٠٤).**

ولذلك سوف تقوم الباحثةبإعطاء تلك المشكلة ما تستحقه من عناية فى هذا البحث . وإلقاء المزيد من الضوء على مشكلة التحرش الجنسي التي تسود الكثير من الدول .

لقد أشار "جان جين" إلى أن التحرش الجنسي ليس ظاهرة حديثة ولا نادرة . فقد عانت المرأة من مشكلة التحرش الجنسي في مكان العمل بسبب سيطرة الذكور عليها وتهديدهم لها في مكان عملها،وهذا يعد من جوانب هيمنة الذكور والسيطرة على النساء حيث ينظر بعضهم للمرأة كأداة للمتعة الجنسية.**(jane.j,2008)** وهناك دراسات تتفق معه ومنها دراسة " **Jaseph.J.and Michael Begany,2001**" بعنوان "نفسية المتسابقين من التحرش الجنسى " التى أشارت نتائجها، إلى أن الدافع للتحرش يتميز بالتفوق الذكورى والسيطرة على المرأة بإعتباره عمل من أعمال العدوان الجنسى نحو المرأة التى يمكن تصنيفها تحت أكبر فئة من العدوان السلطوى .، وأيضا دراسة **Anne)**

G.Sadler,R.n,Brenda,and others,2003)بعنوان "العوامل البيئية العسكرية المرتبطة بالإغتصاب "والتى أشارت نتائجها إلى أن التحرش والإعتداء فى أماكن العمل يزيد لدى النساء فى المهن التى يهيمن عليها الذكور .

وهو يمثل جانبا من جوانب العنف الجنسي، وتجسيدا لنمط سلطة الرجل على المرأة في المجتمع، وهو نتيجة لممارسة أي صلاحية أو سلطة أعلى من قبل شخص في الهيكل التنظيمي.**(Jane.J, 2008)**.

وأشار "دوينز" إلى أن مشكلة التحرش الجنسي لها أبعاد وبائية في المدارس وقاعات الدرس، فهو يحدث غالباً في الحفلات والممرات والقاعات الرياضية والفصول الدراسية والملاعب في كثير من الأحيان. كما أن وقوعه داخل هذه المؤسسات خلق مناخاً معادياً يتناقض مع التحصيل الدراسي وشخصية الضحية ولذلك فإن ارتكابه يخلق العقبات الرئيسية لتحقيق الأهداف التعليمية ،ويضيف مشقة تؤدى إلى إعاقة العملية التعليمية . **(Dawkins.S, 2008)**

ومما هو جدير بالذكر أن مصطلح التحرش لم يكن موجوداً حتى منتصف عام ١٩٧٠، ولذلك اهتم الباحثون والعلماء والمنظرون بهذا الشكل من أشكال العنف الموجه للمرأة والذى يؤكد على الأدوار التقليدية للرجل التي تشير إلى أنه أكثر قوة من المرأة فينظر إلى المرأة على أنها موضوع أو كيان جنسي أولاً ثم على اعتبار أنها عاملة أو طالبة حيث أن التحرش يبدأ من المرحلة الابتدائية والثانوية ويستمر حتى الجامعة والعمل.**(هبة محمد علي حسن، ٢٠٠٣)** فيندرج مصطلح التحرش الجنسيتحت فئة اضطراب إدمان الجنس**(عبد الهادى مصباح،٢٠٠٤)**، والانحرافات الجنسية**(أحمد فائق،٢٠٠٣)** و اضطراب التحكك**(محمود حمودة، ٢٠٠٤)** وهناك أشكال متعددة للتحرش الجنسيتتضمن الفئات السلوكية التالية:تعليقات لفظية ذات طابع جنسي، تلميحات، عبارات مغازلة، مطالبة لفظية ذات طابع جنسي، عبارات تنطوي على طلب أو السعي لإقامة علاقة جنسية، أفعال غير لفظية ذات طابع جنسي، لمس جسد الطرف الآخر أو جزء منه لأسباب جنسية، فتصبح هذه السلوكيات اللفظية وغير اللفظية تحرشا لأنها لم تجد ترحيب من

الضحية. **(طريف شوقي وعادل هريدي، ٢٠٠٤)**وهذا ما أكدته دراسة **(Richard.J.Harris,ph,D,2011)**بعنوان " التحرش فى العسكرية الأمريكية وتشير نتائجها إلى أن النساء هم أكثر عرضه للتحرش من الرجال ويكون على شكل الإعتداء الجنسي واللمس والمكالمات الهاتفية ، ولقد بينت كثير من الدراسات أن هرمونات الغدد التناسلية هي العامل الرئيسي في ظهور الدافع الجنسي. **(إبراهيم مطاوع، ١٩٨١)** فالدافع الجنسي الذي يظهر في فترة المراهقة يؤدي في نهاية مرحلة الكمون إلى حدوث تغيرات فسيولوجية سريعة في جسم الطفل ويزداد نموه فجأة وتنشط فيه الرغبة الجنسية نشاطاً قوياً. **(أحمد فائق،٢٠٠٣)** وأهم ما في هذه المرحلة نشاط الغريزة الجنسية واستيقاظ الحاسة الجنسية عند الناشئ ويصاحبها تغيرات شديدة في إفرازات الغدد مما يصاحبها من مشاعر وانفعالات جديدة وتحاط الغريزة الجنسية بالتكتم والغموض والخوف والشعور بالخطيئة والإجرام، مما يسبب هذا الكبت للغريزة الجنسية ظهور العديد من المشكلات فى مرحلة المراهقة والبلوغ .**(عبد العزيز القوصي، ١٩٥٢)**

تعقيب الباحثة : مما سبق يتضح لنا أن التحرش الجنسي ليس بالضرورة أن يكون من دافع الرغبة الجنسية ولكن يمكن أن يكون من دافع التسلط والقوة والرغبة فى اذلال واهانة الطرف الآخر والتحرش يكون من الجنسين ولكن الأغلب والأعم أن يكون من الطرف الأقوى وهو الرجل الى الأضعف وهى المرأة أو الطفل ويأخذ أشكال مختلفة من الألفاظ أو التلميحات الغيرمرغوب فيها مما يسبب ايذاء نفسى وجسمى للمتحرش به وعلى الرغم من خطورة هذه القضية ورفضها من جهة الدين والمجتمع والقانون لكنها لم تحظى بالإهتمام الكافى فى مجتمعنا بسبب ما يلاقيه المتحرش به من اهانات وتعليقات جارحه.

وعند التعرض لدراسة الشخصية فهى كما يرى "**محمد عبد الرحمن**" أنها دائماً ثابتة نسبياً وتعطينا شكل هويتنا الفردية من خلال نمط سلوكنا الثابت يجعلنا نتنبأ بسلوكنا في المستقبل وعندما لا يستجيب الناس في الماضي تقول أن شخصيتهم قد تغيرت، فالشخصية لا تتغير تغير فجائي ولكن تستغرق فترة طويلة من الوقت.حيث أن الشخصية هي التفاعل المتكامل للخصائص الجسمية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية التي تميز الشخص وتجعل منه نمطا فريدا في سلوكه ومكوناته النفسية. **(محمد عبد الرحمن، ٢٠٠٦)وهذا أكدته دراسة مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ١٩٩٨بعنوان "تحديد المكونات الأساسية الكبرى للشخصية وأشارت نتائجها إلى أن هناك اختلافا واضحا بين الذكور والإناث فى سمات الشخصية وبالتالى فإن التركيب العاملى للسمات يختلف بإختلاف الجنس**

وهناك مجموعة كبيرة من العوامل المعقدة التي تسبب مشكلات الشخصية تشمل الوراثة – والخصائص العضوية والخبرات البيئية التي تؤثر على الفرد سواء في المدرسة أو الأسرة أو الحي أو المجتمع.**(جوزيف ريزوروبرت.زايل ،٢٠٠٦)،وتتفاعل الوراثة مع البيئة لتشكيل شخصية الفرد وتنتج صفات الشخصية عن مزيج من التأثيرات الوراثية والبيئية فترى الوراثة والبيئة تعملان معا في تفاعل.(أحمد عبدالخالق،٢٠٠٢)**

فمن العقبات التي يواجهها الشخص في بيئته وتعتبر من أسباب ظاهرة التحرش الجنسي هي : (إدمان الكحول – إدمان مشاهدة المواقع الإباحية والإنترنت – البطالة – تأخر سن الزواج– ضعف الوازع الديني –التنشئة الاجتماعية السلبية – المعاملة الوالدية – المراهقة)وهذا تم تأكيده بدراسة (أحمد حنتول،٢٠٠٥)بعنوان " أنماط السلوك الإجرامى فى مرحلة الرشد وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى عينة من المودعين فى سجون المنطقة الغربية وأشارت نتائجها إلى أن

الفرد الذى يقع فى جريمة المخدرات قد تجعله يقع فى الجريمة الجنسية وأن متعاطى المواد المخدرة يتسم بعدم القدرة على تأجيل إشباع الرغبات ، كما أن الدافع الجنسي لدى الإنسان يجب أن يشبع بطريقة تُرضي قيم مجتمعه على عكس الحيوان. **(عبد الرحمن العيسوي،٢٠٠٣)** لأن هذا الدافع بالرغم من أنه قوة بيولوجية فإنه يحتاج إلى رقابة ويتشكل وفقا للمجتمع الذى يعيش فيه. **(Jimmie.M,2009)**

تعقيب الباحثة :أن الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيدا لأنها هى التفاعل المتكامل للخصائص الجسمية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية التى تميز الشخص وتجعل منه نمطا فريدا فى سلوكه ومكوناته النفسية فإن عدم إتزان الشخصية هو نوع من إضطرابات الشخصية، فهى الشىء الذى ينبئنا بسلوك الفرد فى مواقف مختلفة ونتيجة لما أثبتته الدراسات أن الشخصية هى التفاعل بين الوراثة والبيئة وما يتعرض له الإنسان فى نشأته من إيذاء جنسى تظهر نتائجه فى المراحل التالية مما يؤدى إلى إضطراب عام فى الشخصية مما يساعدنا على التنبؤ بما سيقوم به الفرد فيما بعد ويؤدى إلى ظهور بعض السمات النفسية المنبئة بالتحرش الجنسي التى تظهر لدى المتحرش فهذه السمات تعتبر هى أحجار البناء التى تتكون منها الشخصية وتكون ثابتة ويصعب تغييرها لدى الفرد وعن طريقها نستطيع أن نميز بين شخص وآخر وهذه السمات هى (الإضطرابات اللااخلاقية – الذهانية– العصابية – العدوان – تقدير الذات – أزمة الهوية– سيكوباتية) وهى التى تنبئنا بإنحراف الفرد عن السلوك السوى والإنخراط فى السلوك المضاد للمجتمع فهذه الشخصيات تكون عرضه للإغراءات والانحرافات نتيجة للتأثيرات المحيطة بهمويتميزوا بالأنانية المفرطة وعدم المبالاة بآلام الآخرين ومحاولاتهم إشباع رغباتهم بطرق غير مشروعة لا يرضى عنها المجتمع والدين والقانون.

مشكلة الدراسة :

بناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى التعرف على البناء النفسى القائم وراء جريمة التحرش الجنسى وأيضا التعرف على نمط الشخصية ومحركاتها الدينامية الدقيقة، وهذا يتم من خلال التعرف على بعض السمات النفسية المنبئة بالتحرش الجنسى ، التى تتمثل فى (الإضطرابات اللاأخلاقية – الذهانية – العصابية – السيكوباتية – العدوان – تقدير الذات – أزمة الهوية) ، وقد تم إختيار هذه السمات بناءا على ما أكدته دراسات مختلفة وسوف يتم عرض كل سمة على حده بالدراسة التى تطابق معها وتؤكدها كدراسة (أحمد بن موسى محمد حنتول،٢٠٠٥)**بعنوان** "أنماط السلوك الإجرامى فى مرحلة الرشد وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى عينة من المودعين فى سجون المنطقة الغربية " **التى أشارت نتائجها إلى أن** مجرمى القتل والجنسية حصلوا على متوسطات أعلى من مجرمى الجرائم الأخرى على متغير السيكوباتية وترجع هذه النتيجة إلى أن الشخصية السيكوباتية تشمل نوعيات الشخصية الغير متوافقة إجتماعيا ومهنيا وتعانى من اضطرابات خطيرة فى المقومات الاجتماعية والخلقية فهذه النتيجة أشارت إلى أن هناك علاقة بين السلوك الإجرامى والعدوانية ويمكن تفسيرها على أساس أن السلوك العدوانى يعد سلوكا يحدث بطبعه نتائج مؤذية وتخريبية ، وقد تعود تلك النتيجة إلى أن هناك علاقة وطيدة بين الدفعات الجنسية والعدوانية حيث أشار العالم فرويد إلى أن جميع الصور العدوانية ذات مصدر جنسى موجه نحو السيطرة على دفعات الجنس أو الموضوعات الجنسية .

ودراسة (**Emily J.Rastall,2008**) بعنوان " تحديد نمط التعامل السلبى للإيذاء الجنسى " التى أشارت نتائجها إلى ان التحرش الجنسى ينتج عنه ضرر على التصور الذاتى وعدم قبول للذات مما يؤدى إلى عدم الثقه بالنفس ويعوق تشكيل الهوية .

ودراسة (حمود بن هزاع،٢٠٠٧) بعنوان " التعرض للعنف فى مرحلة المراهقة المبكرة : أثر ضبط النفس ومشاهدة العنف والإيذاء على العدوان وتعاطى :العوامل النفسية ذات الصلة بإستعمال المخدرات" وأشارت نتائج الدراسة إلى أن محور الذهانية والعصابية قد يهيىء لنشوء بعض الإضطرابات السلوكية وربما تؤدى تلك الإضطرابات الى زيادة حدة المظاهر السلوكية المرتبطة بتلك الأبعاد فتشير النتائج إلى أن عوامل الشخصية قد تكون من أقوى العوامل إرتباطا بتطور بعض الإستجابات غير المرغوبة إجتماعيا كالسلوك الجنسي الغير مأمون.

أما الإضطرابات اللاأ خلاقية العدوانية تتضمن سلوكيات تتمثل فى العناد وعدم الخضوع والاخفاق فى الأداء وإستعمال المواد المخدرة والإنحراف الجنسى والمواجهة العنيفه مع الآخرين التى تشمل الإعتداء الجسدى أو الإعتداء الجنسى العنيف (الإغتصاب) .

(جوزيف**ريزوروبرت.زايل** ،٢٠٠٦)

توصلت الباحثة إلى دراسة تتفق مع نتيجة دراستها الحالية ،وهذه الدراسة (**Selin,Salman,2007**)بعنوان "التنبؤ بالمواقف تجاه التحرش الجنسى" وأشارت النتائج إلى أن هناك فروق بين الجنسين فى المواقف تجاه التحرش الجنسى فالرجال أكثر تقبل لسلوكيات التحرش من النساء ،التى تتفق مع نتيجة دراستنا الحالية التى تؤكد على وجود فرق بين الذكور والاناث فى التحرش الجنسى لصالح الذكور

ومن هنا نبدأ التعرف على بعض العوامل النفسية وذلك من خلال قياس هذه العوامل وإرتباطها بالتحرش الجنسي وذلك للاجابة عن السؤال الرئيسى التالى : ما السمات النفسية المنبئة بالتحرش الجنسى ؟

ويمكننا هنا صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الآتية :

- ماالعلاقة الإرتباطية الدالة إحصائيا بين درجات الذكور فى بعض السمات النفسية (الاضطرابات اللاأخلاقية- السيكوباتية- الذهانية- العدوان- تقدير الذات – العصابية – أزمة الهوية) ودرجاتهم فى التحرش الجنسى؟
- ما العلاقةالإرتباطيةالدالة إحصائيا بين درجات الإناث فى بعض السمات النفسية (الاضطرابات اللاأخلاقية- السيكوباتية- الذهانية- العدوان- تقدير الذات – العصابية – أزمة الهوية) ودرجاتهم فى التحرش الجنسي ؟
- ما الفروق بين متوسطات درجات الإناث والذكور فى بعض السمات النفسية (الاضطرابات اللاأخلاقية- السيكوباتية- الذهانية- العدوان- تقدير الذات – العصابية – أزمة الهوية) ؟
- ما الفروق بين متوسطات درجات الإناث والذكور فى التحرش الجنسي ؟
- ما القدرة التنبؤيةلدرجات الإناث فى مقياس السمات النفسية (الاضطرابات اللااخلاقية- السيكوباتية- الذهانية- العدوان- تقدير الذات – العصابية – أزمة الهوية) بالتحرش الجنسى ؟

- ما القدرة التنبؤيةلدرجات الذكور فى مقياس السمات النفسية (الاضطرابات اللااخلاقية– السيكوباتية– الذهانية– العدوان– تقدير الذات – العصابية – أزمة الهوية) بالتحرش الجنسي؟

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة الحالية من عدد من المبررات نجملها فيما يلى :

- تتمثل أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول مشكلة حقيقية وهى ظاهرة التحرش الجنسي كمشكلة اجتماعية تترتب عليها آثار نفسية تؤثر على شخصية الفرد لأن التعرض للتحرش جنسيا يؤثر سلبا على الشخصية والحالة البدنية والنفسية .
- التعرف على بعض السمات النفسية المنبئة بالتحرش الجنسى .
- تدعيم التصورات النظرية لمتغير التحرش الجنسى نظرا لقلة الدراسات العربية التى تناولت هذا المتغير فى حدود علم الباحثة .
- تعتبر هذه الدراسة إحدى دراسات علم النفس الجنائى الذى يهتم بدراسة أسباب جريمة التحرش الجنسى والعوامل التى تدفع الفرد لإرتكابها .

أدبيات الدراسة : The study Lerterature

مفاهيم الدراسة :

أولا: التحرش الجنسي:Sexual Harassment

هو سلوك يحدث من أى شخص عاقل بأسلوب جنسى غير مرحب به إما صراحةً أو ضمناً وفيه إستغلالاً لإحتياج الفرد للعمل مما يؤدى إلى خلق بيئة تتميز بالترهيب والعداء والهجومية **(Kristina .R, B, 2009)**

وقد عرفت الباحثة التحرش الجنسى : بأنه سلوك غير مرغوب فيه وغير لائق فهو شكل من أشكال العنف الجنسي الذى يمس الكرامة الشخصية ويمس خصوصية الجسد ويكون على شكل إعتداءً جنسياًوجسدياً ونفسياً وعاطفياً قد يتم بالنظرة أو باللمس والإحتكاك فى جميع مراحل العمر وخصوصاً مرحلة الطفولة و المراهقة مما يعرضهم للخطر المتزايد من الإيذاء الجنسي في سن البلوغ ويكون له آثاراً نفسية وجسدية خطيرة .

ثانيا : المتحرش: The Harasser

بينت "رشا محمد" أن من الصعب تحديد مفهوم محددا لكلمة متحرش فهو من الممكن أن يكون ذكراً أو أنثى أو متحرش به من قبل. **(رشا محمد حسن،بدون تاريخ)**

ثالثا : الشخصية :personality

هى إسلوب عام منظم نسبيا لنماذج السلوك والإتجاهات والمعتقدات والقيم والعادات والتعبيرات لشخص معين وهذا الإسلوب الهام هو محصلة خبرات الشخص فى بيئة ثقافية معينة ويتفق هذا النوع من التعريفات مع وجهة نظر المدرسة السلوكية فكل شخص لديه سمات معينة وهذه السمات بدورها تحدد طريقة سلوك الفرد فى أى موقف " فالشخصية دائما ثابتة نسبيا وتعطينا شكل هويتنا الفردية فمن خلال نمط سلوكنا الثابت يجعلنا نتنبأ بسلوكنا فى المستقبل . (محمد السيد عبدالرحمن ،٢٠٠

رابعا :السمات :Traits

أن السمة هى صفة ذات دوام نسبى يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض أى هناك فروق فردية فيها وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة ويمكن أن تكون جسمية أو معرفية أو إنفعالية أو متعلقة بمواقف إجتماعية والأخيرتان هما مجال الإهتمام فى بحوث الشخصية.(أحمد عبد الخالق،٢٠٠٤)

خامسا : السيكوباتية :.Psychopath

عرف أحمد حنتول السيكوباتية أنها إنحراف الفرد عن السلوك السوى والإنخراط فى السلوك المضاد للمجتمع والخارج على قيمه ومعاييره ومثله العليا وقواعده وهى أيضا حالة مرضية تظهر كإضطرابات فى السلوك يكون مضاد للمعايير الإجتماعية وقد تلازم الفرد منذ نشأته أو تبدأ فى سن مبكرة ويحدث هذا الإضطراب فى فترات متقطعة أو بصفة مستمرة. **(أحمد بن موسى محمد حنتول،٢٠٠٥)**

وقد عرفت الباحثة السيكوباتية بأنها اضطرابات سلوكية يعبر عنها صاحبها بمقاومة السلطة والثورة على الجماعة وعدم الإعتراف بمعايير وتقاليد وقيم المحيط الذي يعيش فيه، فهي شخصية شاذة حيث يعتاد الشخص السيكوباتى سلوكاً شاذاً أوعواطف فجة متمردة منذ الطفولة. و يمكن تعريفها كذلك بأنها الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المفحوص خلال إجاباته على إختبار الشخصية متعدد الأوجه لقياس السيكوباتية.

سادسا: العدوان. Aggression

عرفت زينب شقير العدوان بأنه كل سلوك يؤدى إلى إيقاع الأذى بالأخرين سواء بطريق مباشر أو غير مباشر مع توفر عامل الإستمتاع بنواتج السلوك وبذلك يجب علينا ألا نعتبر أى ضرر أو أذى نوعاً من العدوان (زينب شقير،٢٠٠١)

وقد عرفت الباحثة العدوان **بأنه** مجموعة من الإستجابات اللفظية والمادية التي تهدف إلى إحداث الأذى والضرر بالآخرين أو بممتلكاتهم.

سابعا: الذهانية: Psychosis

عرف عادل شكرى الذهانية بأنها استعداد الفرد أو تعرضه للإنهيارالذهانى تحت وطأة الضغوط البيئية التى تفوق تكوينة النفسى. فالذهانية ليست هى المرض العقلى، ولكنها تضم مجموعة من الوظائف النفسية، وفى ضوء هذا البعد نعمل على تحديد السمات التى تمهد للإصابة بالذهانية وتهيىء لها. **(عادل كريم، ٢٠٠٥)**

وقد عرفتها الباحثة بأنها سمة كامنة فى الشخصية وهى من الأمراض النفسية وليست العقلية و توجد بدرجات متفاوتة لدى الأفراد.

ثامنا : العصابية :.Neuroticism

عرف أحمد عبدالخالق العصابية بأنها بعد أساسى للشخصية ثنائى القطب يجمع بين مظاهر حسن التوافق والنضج أوالثبات الإنفعالى فى مقابل عدم الثبات الإنفعالى وأنها ليست هى العصاب بل الإستعداد للإصابة بالعصاب (المرض النفسى)، ولا يحدث العصاب الحقيقى إلا

بتوافر درجة مرتفعة من العصابية والضغوط الشديدة نتيجة لحوادث وخبرات الحياة. **(أحمدعبدالخالق ،١٩٩٣)**

وقد عرفته الباحثة : أنه بعد من أبعاد الشخصية وهى الدرجة المرتفعة التى يحصل عليها المفحوص خلال إجاباته على قائمة إيزنك لقياس العصابية .

تاسعا:الإضطرابات اللاأخلاقية:.Disorders Immoral

عرف جوزيف الاضطرابات اللااخلاقية بأنها أنماط سلوكية تتضمن إنتهاك حقوق الآخرين.

(جوزيف ف. ريزوروبرت.زايل ، ٢٠٠٦)

وقد عرفتها الباحثة بأنها السلوك الذى يتسم أصحابه بالتدمير والإندفاعية والعدوان والخروج عن المعايير الإجتماعية

عاشرا: تقديرالذات:Self Esteem

عرف أيمن محمد تقدير الذات بأنه مفهوم إفتراضى شامل يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد والتى تعبر عن الخصائص الجسمية والعقلية لديه ويشمل معتقدات الفرد وقناعاته وقيمه ومشاعره وأفكاره وخبراته السابقة وطموحاته المستقبلية.(أيمن الأحمد، ٢٠٠٩)

وقد عرفت الباحثة تقدير الذات بأنه مجموعة من إدراكات الفرد لنفسه وتقييمه لها، وهي تتكون من خبرات إدراكية وإنفعالية تتمركز حول الفرد بإعتبار أنه مصدر للخبرة وللسلوك وللوظائف وتقييمه لها وإتجاهه نحوها.

الحادى عشر: أزمة الهوية: Identity Crisis

عرف حسن عبدالعاطى أزمة الهوية أنها الأزمة التى تؤدى إلى إهتزاز كل مفاهيم المراهق عن تصوره لذاته فالنجاح فيها يؤدى إلى إكتشاف الشاب لهويته ، وإذا فشل فإنه يؤدى إلى تشتيت الهوية .

(حسن عبدالعاطى،٢٠٠٥)

وقد عرفت الباحثة أزمة الهوية بأنها إحتفاظ الفرد بصورة لذاته فيها التماثل والإستمرار، والتي تتطابق مع التماثل والإستمرار الذي يكونه الآخرون عنه، وتساعد المراهق في التوصل إلى الإلتزامات الشخصية الضرورية في مجالات الحياة المختلفة مثل الإلتزام بالعمل في مهنة معينة وإعتناق أفكار أيديولوجية محددة.

إجراءات الدراسة :

أولا: منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج (الوصفي) الذى يفى بما هو قائم فى الواقع ومحاولة تفسيره ، حيث يستخدم فى هذا المنهج أساليب القياس والتصنيف والتفسيرواستنتاج العلاقات ذات الدلالة بالنسبة للمشكلة المطروحه للبحث وتحليلها للوصول الى إدراك طبيعتها والمحاولة فى وضع الحلول التى تساهم فى حلها .

ثانيا :عينة الدراسة :

العينة الإستطلاعية :تألفت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٠٠) طالب مقسمة إلى (٥٠) ذكور و(٥٠) إناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين طلبة وطلبات كلية الحقوق – جامعة

طنطا حيث تراوحت أعمارهم بين ١٨-٢٥ سنة طبقت عليهم كل من المقياس المستخدمة في البحث بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة والتعرف على المشكلات والمواقف التى قد تتعرض لها الباحثة من أجل تفاديها عند التطبيق النهائي

العينة الأساسية:تألفت عينة الدراسة من (١٦٠) طالب تم تقسيمهم إلى (٨٠) إناث و(٨٠) ذكور (من طلاب كلية الحقوق جامعة طنطا – كلية الطب جامعة المنصورة – كلية التربية جامعة الإسكندرية – طلاب المدارس الثانوي)، وقد تم استبعاد (٦٠) طالب لوجود بعض المشكلات بسبب رفضهم الإجابة على الكثير من الأسئلة التي قد تؤثر في درجة التحرش الجنسي، وقد تم استبعادهن من خلال تطبيق بعض المقاييس والاستبيانات التي توضح تلك المشكلات، وبهذا أسفر حجم العينة النهائي على (١٠٠) طالب (٥٠) ذكور و(٥٠) إناث تتراوح أعمارهن من (١٨-٢٥)(بمتوسط = ١٩,٨٥)،وانحراف معياري = ١٩,٢٥).

ثالثا: أدوات الدراسة: لتحقيق الأهداف والإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة الأدوات التالية

- **مقياس اختبار الشخصية المتعدد الأوجه** MMPI.

وضع هذا الإختبار فى الأساس هاثواى– ماكيلى وأعده للبيئة العربية/ عطية محمود هنا ومحمد عماد الدين إسماعيل ولويس كامل مليكه.

ويتكون هذا الإختبار من عدة عبارات لقياس بعض السمات فقمنا باختيار الأسئلة الخاصة بقياس كل سمة على حده وهي (الاضطرابات اللاأخلاقية وعددها ٦ بنود – السيكوباتية وعددها ٥٠ بند – العدوانية وعددها ٢٦بند – الذهانية وعددها ٤٧ بند). ٦ بنود تهدف إلى ما يشعر به الفرد

بالقسوة فيما يتصل بدوافعه وغاياته ودوافع وغايات الآخرين وهو صريح ومتحفظ وينكر الشعور بالذنب.، يتكون هذا الإختبار من عدة عبارات، اقرأ كل عبارة وقرر ما إذا كانت تنطبق عليك أم لا تنطبق، ثم ضع إجابتك على ورقة الإجابة التي أعطيت لك مع هذه الكراسة وتعطى درجة واحدة عن كل إجابة تنطبق عليك

صدق المقياس: ونظرا لأن الإختبار قد سبق استخدامه وتحقق صدقه في العديد من الدراسات العربية، فقد قامت الباحثة بعرض الإختبار على عدد من المحكمين للتحقق من صلاحيته للتطبيق على أفراد عينة البحث وقد جاءت نسبة اتفاق المحكمين مرتفعة على صدق المفردات وتتراوح بين ٨٠% – ١٠٠%مما يؤكد على صدقه لقياس ما أعد لقياسه.

ثبات المقياس:تم حساب معامل ثبات اختبار الشخصية بطريقة اعادة التطبيق فقد تم تطبيق الإختبار على أفراد العينة الاستطلاعية ١٠٠فرد (٥٠ ذكور– و٥٠ إناث) وبعد أسبوعين أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في المرتين وكان معامل الارتباط الناتج هو(٠,٨١٣) وهو معامل ارتباط مرتفع بين أن الإختبار على درجة عالية من الثبات ، ومعامل الثبات المرتفع يشير إلى استخدامه فى البحث الحالى ، والوثوق بالنتائج التى سيسفر عنها البحث.

- **قائمة ايزنك للشخصية:**

كان هذا الإختبار من إعداد محمد فخر الإسلام وجابر عبد الحميد جابر، تتكون هذه القائمة لقياس (سمة العصابية) فقد تم اختيار البنود الخاصة بقياس هذه السمة تتكون من ٢٣ بند تهدف إلى التعرف على ما يشعر به الفرد من قلق واكتئاب وشعور بالذنب وانخفاض تقدير الذات والتوتر وأنه غير عقلاني وخجول ومتقلب المزاج.

صدق المقياس: ونظرا لأن الإختبار قد سبق استخدامه وتحقق صدقه في العديد من الدراسات العربية فقد قامت الباحثة بعرض الاختبار على عدد من المحكمين للتحقق من صلاحيته للتطبيق على أفراد عينة البحث وقد جاءت نسبة اتفاق المحكمين مرتفعة على صدق المفردات وتتراوح بين ٨٠% –١٠٠%مما يؤكد على صدق الاختبار لقياس ما أعد لقياسه.

ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات اختبار الشخصية بطريقة إعادة التطبيق فقد تم تطبيق الإختبار على أفراد العينة الاستطلاعية ١٠٠ فرد (٥٠ ذكور– و٥٠ إناث) وبعد أسبوعين أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في المرتين وكان معامل الارتباط الناتج هو(٠.٨٧٥) وهو معامل ارتباط مرتفع بين أن الإختبار على درجة عالية من الثبات ، ومعامل الثبات المرتفع يشير إلى استخدامه فى البحث الحالى ، والوثوق بالنتائج التى سيسفر عنها البحث.

- اختبار تقدير الذات:

كان هذا الاختبار ترجمة وإعداد "أحمد عبد الخالق"، يتكون هذا الاختبار من عدة عبارات لقياس سمة تقدير الذات من ٢٠ بند تهدف إلى التعرف على مدى انخفاض أو ارتفاع تقدير الذات لدى الفرد. للتعرف على سمة تقدير الذات لمعرفة مدى رضا أو عدم رضا الفرد عن ذاته حيث يستطيع أي فرد تطبيقه على نفسه كما أن هذا الاختبار تم استخدامه في العديد من الدراسات والبحوث وأثبت صلاحيته، يتكون هذا المقياس من ٢٠ بند عليك أن تضع دائرة حول الرقم المناسب لتبين ما الذي تشعر به بوجه عام.حيث (فالإجابة "أبدا تقريبا":يعبر عنها بدرجة ضئيلة وتأخذ الدرجة (١).

الإجابة "أحيانا":يعبر عنك في أغلب الأحيان وتأخذ الدرجة (٢)، الإجابة "كثيرا" :يعبر عنك بكثرة وتأخذ الدرجة (٣)، الإجابة "دائما تقريبا":يعبر عنك بصفة مستمرة وتأخذ الدرجة (٤).

صدق المقياس: نظرا لأن الإختبار قد سبق استخدامه وتحقق صدقه في العديد من الدراسات العربية فقد قامت الباحثة بعرض الاختبار على المحكمين للتحقق من صلاحيته للتطبيق على أفراد عينة البحث وكانت نسبة اتفاق المحكمين مرتفعة بينهم على صدق المفردات متراوحة بين ٨٠ % – ١٠٠% مما يؤكد على صدق الإختبار لقياس ما أعد لقياسه.

ثبات المقياس: ثبات اختبار الشخصية بطريقة إعادة التطبيق فقد تم تطبيق الإختبار على أفراد العينة الاستطلاعية ١٠٠ فرد (٥٠ ذكور– و٥٠ إناث) وبعد أسبوعين أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في المرتين وكان معامل الارتباط الناتج هو(٠,٧٩٤) وهو معامل ارتباط مرتفع بين أن الإختبار على درجة عالية من الثبات ، ومعامل الثبات المرتفع يشير إلى استخدامه فى البحث الحالى ، والوثوق بالنتائج التى سيسفر عنها البحث.

- **مقياس لقياس الهوية الذاتية:**

كان هذا الإختبار فى الأساس من وضع راسموسن وأعد للبيئة العربية عبد الله فلاح المنيزل، يتكون هذا المقياس من ٧٢ بند لقياس هذه السمة فتهدف للتعرف على ما يشعر به الفرد إلى مدى الاستقرار،ومدى ثقته بنفسه، ومدى قدرته على إنجاز شيء ذو قيمة، يتكون هذا المقياس من عدة عبارات اقرأ كل عبارة وتقرر ما إذا كانت الإجابة تتفق مع طريقتك المعتادة في التصرف والشعور، فتكون الإجابة بموافق أو غير موافق فيتم اختيار(موافق) بوضع علامة (X)

في المكان المخصص لذلك إذا كانت العبارة تنطبق عليك، أو (غير موافق) بوضع علامة (X) في المكان المخصص لذلك إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك.

صدق المقياس: نظرا لأن الاختبار قد سبق استخدامه وتحقق صدقه في العديد من الدراسات العربية فقد قامت الباحثة بعرض الاختبار على محكمين للتحقق من صلاحيته للتطبيق على أفراد عينة البحث وكانت نسبة الاتفاق بينهم على صدق المفردات متراوحة بين ٨٠ % – ١٠٠% مما يؤكد على صدق الاختبار لقياس ما أعد لقياسه.

ثبات المقياس: ثبات اختبار الشخصية بطريقة إعادة التطبيق فقد تم تطبيق الإختبار على أفراد العينة الاستطلاعية ١٠٠ فرد (٥٠ ذكور– و٥٠ إناث) وبعد أسبوعين أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في المرتين وكان معامل الارتباط الناتج هو (٠,٨٤٦)) وهو معامل ارتباط مرتفع بين أن الإختبار على درجة عالية من الثبات ، ومعامل الثبات المرتفع يشير إلى استخدامه فى البحث الحالى ، والوثوق بالنتائج التى سيسفر عنها البحث .

اختبار لقياس الظاهرة الأساسية للدراسة:

- اختبار لقياس التنبؤ بالتحرش:

كان هذا الاختبار من إعداد/ الباحثة فأعدته لقياس التنبؤ بالتحرش الجنسى فقامت بالاستعانة ببعض الأسئلة من اختبار منيسوتا متعدد الأوجه لقياس الشخصية MMPI، واختبار من إعداد/ أمل المخزومي من اختبار لضحايا التحرش وبعض الأسئلة من تكوين الباحثة، يتكون هذا المقياس من (٤٤ بند) لقياس هذه الظاهرة فتهدف للتعرف على سبب التنبؤ بهذا السلوك المتعمد

الغير مرغوب به من قبل المتحرش وغير مرغوب به قبل ضحية المتحرش، يستخدم للتعرف على أسباب ميل الفرد للقيام بهذا السلوك وميوله النفسية والاجتماعية ودوافعه للقيام بهذا السلوك الغير مرغوب به قبل ضحية المتحرش. يتكون هذا المقياس من عدة عبارات اقرأ كل عبارة لتقرر ما إذا كانت الإجابة تتفق مع طريقتك المعتادة في التصرف والشعور فتكون الإجابة (بنعم) أو (بلا)، فإذا كانت العبارة تنطبق عليك فعليك بوضع علامة (X) تحت العامود (نعم) ويحصل على الدرجة (١)، وإذا كانت العبارة لا تنطبق عليك فعليك بوضع علامة (X) تحت العامود (لا)

صدق المقياس: فقد قامت الباحثة بعرض الإختبار على المحكمين للتحقق من صلاحيته للتطبيق على أفراد عينة البحث النفسي وكانت نسبة الاتفاق بينهم على صدق المفردات مرتفعة متراوحة بين ٨٠ % – ١٠٠%مما يؤكد على صدق الاختبار لقياس ما أعد لقياسه.

ثبات المقياس: ثبات اختبار الشخصية بطريقة إعادة التطبيق فقد تم تطبيق الإختبار على أفراد العينة الاستطلاعية ١٠٠ فرد (٥٠ ذكور و٥٠ إناث) وبعد أسبوعين أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في المرتين وكان معامل الارتباط الناتج هو (٠,٨٢٨) وهو معامل ارتباط مرتفع بين أن الإختبار على درجة عالية من الثبات ، ومعامل الثبات المرتفع يشير إلى استخدامه فى البحث الحالى ، والوثوق بالنتائج التى سيسفر عنها البحث .

المؤشرات السيكوماترية للاختبار:

- الاتساق الداخلي للمفردات:

جدول (١) الاتساق الداخلي لمفردات اختبار التحرش الجنسي

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
رقم المفردة	معامل الارتباط	٢٣	٠,٧٧
١	٠,٧٢	٢٤	٠,٦٩
٢	٠,٨١	٢٥	٠,٨٣
٣	٠,٦٩	٢٦	٠,٧١
٤	٠,٧٧	٢٧	٠,٨١
٥	٠,٧١	٢٨	٠,٨٥
٦	٠,٧٥	٢٩	٠,٧٥
٧	٠,٧٨	٣٠	٠,٧٥
٨	٠,٨٧	٣١	٠,٧٤
٩	٠,٨٨	٣٢	٠,٧٦
١٠	٠,٨١	٣٣	٠,٧٧
١١	٠,٧٩	٣٤	٠,٧٨
١٢	٠,٦٩	٣٥	٠,٨٣
١٣	٠,٧٧	٣٦	٠,٧١
١٤	٠,٧٤	٣٧	٠,٨٢
١٥	٠,٧٢	٣٨	٠,٧٧
١٦	٠,٧٦	٣٩	٠,٧٨
١٧	٠,٧٥	٤٠	٠,٩١
١٨	٠,٨١	٤١	٠.٧٦
١٩	٠,٨٥	٤٢	٠.٨٣
٢٠	٠,٧٥	٤٣	٠.٧٥
٢١	٠,٧٦	٤٤	٠.٧٧

الصدق العاملي: يعتمد الصدق العاملي علي أسلوب التحليل العاملي وهو أسلوب يكشف مدي تشبع الاختبار بالعوامل التي يتكون منها. (صفوت فرج،١٩٩١) والمهمة الأساسية للتحليل العاملى هي تحليل بيانات المتغيرات للتوصل إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات. حيث يقدم التحليل العاملى نموذج عن التكوين النظري، ويتحدد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات. (صلاح مراد،٢٠١١)، ويُعد الصدق العاملى من أقوي أنواع الصدق حيث أنه يستخدم أسلوب التحليل العاملى لقياس مدي تشبع الاختبار بالسمة موضع القياس، ويوضح الجدول الأتي نتائج التحليل العاملي لأسئلة اختبار التحرش الجنسي.**جدول (٢)**

نتائج التحليل العاملى لاختبار التحرش الجنسي

العوامل	الجذور الكامنة الأولية		الجذور المستخلصة من عملية التحليل	
	القيمة	نسبة التباين المفسر %	القيمة	نسبة التباين المفسر %
١	١,٦١٤	٧٣,٥٢	١,٦١٤	٧٣,٥٢

ويتضح من الجدول السابق وجود عامل واحد فقط يُفسر (٧٣.٥٢%) من تباين أداء الطلاب فى اختبار التحرش الجنسي حيث أن جميع أسئلة الاختبار قد تشبعت به بصورة جوهرية؛ لذا يمكن أن نطلق عليه عامل التحرش الجنسي، وعليه يتمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الصدق، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام بعض المعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات البحث واختبار الفروض وهي كالآتي:

- المتوسطات الحسابية،الانحرافات المعيارية،معامل ارتباط بيرسون- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين لعينتين مستقلتين- أسلوب تحليل الإنحدار المتعدد، حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS ٢٠) وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

يتناول هذا الجزء عرض النتائج ومناقشتها فى ضوء الأهداف كما يلى :

نتائج الفرض الأول ومناقشتها :

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد علاقة إرتباطية دالة موجبة بين درجات الذكور فى بعض السمات النفسية (السابق ذكرها) ودرجاتهم فى التحرش الجنس "للتحقق من صحته قامت الباحثة بإستخراج معاملات إرتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس السمات النفسية والتحرش الجنسى وبعد المعالجة الإحصائية بنظام (spss) تحصلت الباحثة على النتائج التالية بالجدول (٣)

جدول (٣)

المصفوفة الارتباطية بين بعض السمات النفسية والتحرش الجنسي لدي الذكور (ن=٥٠)

	الاضطرابات اللاأخلاقية	السيكوباتية	الذهانية	العدوان	تقدير الذات	العصابية	أزمة الهوية
التحرش الجنسي	٠.٠١٣	٠.٠٣٦	٠.٠٨٢	٠.٠٨٢	٠.١١٧	٠.١٤٣	٠.١٠٥

*** قيمة "ر" الجدولية عند درجات حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥)= (٠,٢٧٣).**

*** * قيمة "ر" الجدولية عند درجات حرية (٤٨) عند مستوى (٠,٠١)= (٠,٣٥٤).**

يتضح من الجدول "عدم وجود علاقة إرتباطية دالة بين درجات الذكور فى بعض السمات النفسية والتحرش الجنسى وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعليه يمكن رفض الفرض الأول .

تبعا لتلك النتائج حول عدم وجود علاقة بين هذه السمات النفسية والتحرش الجنسى لدى الذكور لم تتمكن الباحثة من الوصول لأى دراسة توضح العلاقة بين هذه السمات النفسية والتحرش الجنسى لدى الذكور

نتائج الفرض الثانى ومناقشتها :

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد علاقة إرتباطية بين درجات الاناث فى بعض السمات النفسية (السابق ذكرها) ودرجاتهم فى مقياس التحرش الجنسي ، للتحقق من صحته قامت الباحثة بإستخراج معامل إرتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقاييس السمات النفسية والتحرش الجنسي لدى الإناث وبعد المعالجة الإحصائية بنظام (spss) تحصلت الباحثة على النتائج التاليةبالجدول رقم (٤)

جدول (٤)

المصفوفة الارتباطية بين بعض السمات النفسية و التحرش الجنسي لدي الإناث(ن=٥٠)

	الاضطرابات اللاأخلاقية	السيكوباتية	الذهانية	العدوان	تقدير الذات	العصابية	أزمة الهوية
التحرش الجنسي	٠.٠٩١-	٠.٣٦٨**	٠.٣٤٣*	٠.٤٥٧**	٠.٣٤٥*	٠.١٥١	٠.٠٨٢

* قيمة "ر" الجدولية عند درجات حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥)= (٠,٢٧٣).

* * قيمة "ر" الجدولية عند درجات حرية (٤٨) عند مستوى (٠,٠١)= (٠,٣٥٤).

يتضح من الجدول رقم **(٤)** وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجات الإناث عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين (السيكوباتية – العدوان) والتحرش الجنسى ، وقيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين (الذهانية – تقدير الذات) والتحرش الجنسى ، بينما لايوجد علاقة دالة إحصائيا بين (الإضطرابات اللااخلاقية – العصابية – أزمة الهوية) ودرجاتهم فى التحرش الجنسى .وعليه يمكن قبول الفرض الثانى

كما جاءت نتيجة هذا الفرض متسقة مع نتائج الدراسات السابقة مع دراسة (Emily j.Rastall,2008) فى علاقة "**تقدير الذات وأزمة الهوية بالتحرش الجنسى**" التى أكدت على أن ما ينتج عن الإساءات الجنسية ضرر على التصور الذاتى وعدم قبول الذات مما يؤدى إلى عدم الثقة بالنفس ويعوق تشكيل الهوية ويضعف الأداء الإجتماعى فيولد أيضا مشاعر العجز وزيادة التوتر العام وسوء الصحة النفسية لأن المرأة عاجزة عن السيطرة وبتعاملها مع الإعتداء بسلبية يؤدى إلى زيادة الصراعات فى المستقبل والقيام بالتقدم بالإعتداءات الجنسية بمثل ما حدث لهن فى الطفولة والمراهقة .

أما بالنسبة لعلاقة "**العدوان بالتحرش الجنسى**" هذه النتيجة منطقية لأن هناك علاقة وطيدة بين الدفعات الجنسية والعدوانية كما أوضحت ذلك نظرية التحليل النفسى حيث أشارالعالم(فرويد)إلى أن جميع الصور العدوانية ذات مصدر جنسى موجه نحو السيطرة على دفعات الجنس أو الموضوعات الجنسية . **(رشاد على عبدالعزيز موسى ، ١٩٩٨)**

كما أوضح "مصطفى فهمى " أن نظرية الليبدو تقوم على أساس جنسى وأن القوة الدافعه فى "**العصاب**" غريزى وأن الطاقة الغريزية تهدف دائما إلى الإشباع وهنا يحدث الصراع بين دوافعنا الغريزية ورغبتها العمياء فى الإشباع وبين البيئة المانعة .**(مصطفى فهمى، ١٩٩٥)**

أما بالنسبة لباقي السمات لم تتمكن الباحثة من الوصول لأى دراسة توضح العلاقة بين بعض السمات النفسية والتحرش الجنسى لدى الإناث

ويتضح مما سبق وجود علاقة إرتباطية دالة موجبة بين درجات الإناث فى بعض السمات النفسية (الإضطرابات اللاخلاقية – السيكوباتية – الذهانية – العدوان – تقدير الذات – العصابية – أزمة الهوية) ودرجاتهم فى مقياس التحرش الجنسى وعليه يمكن قبول الفرض الثانى ولهذا صاغت الباحثة هذا الفرض كإضافة جديدة لما اغفلته الدراسات السابقة .

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها :

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الإناث والذكور فى بعض السمات النفسية (السابق ذكرها)

للتحقق من صحته قامت الباحثة بإستخدام إختبار ت t-test للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات الإناث والذكور فى بعض السمات النفسية بإستخدام نظام (spss)تحصلت الباحثة على النتائج التالية بالجدول رقم (٥) ويوضح جدول رقم (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإناث والذكور فى بعض السمات النفسية.

جدول رقم (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإناث و الذكور فى بعض السمات النفسية

م	المتغير	الإناث		الذكور		دلالة الفروق	
		م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	الاضطرابات اللاخلاقية	٣.٠٤	١.١٤	٣.٥٢	١.٤٠	١.٨٧٦	غير دالة
٢	السيكوباتية	٢٧.١٤	٦.٦٢	٣٠.٢٠	٤.٩٦	٢.٦١٥	٠.٠١
٣	الذهانية	٢١.١٨	٦.٩٤	٢٦.٦٨	٧.٥٩	٣.٧٨٢	٠.٠١
٤	العدوان	١٢.٨٢	٤.١٧	١٦.١٤	٣.٤٠	٤.٣٥٩	٠.٠١
٥	تقدير الذات	٤٥.٠٤	٥.٩١	٤٦.٣٨	٧.٥٠	٠.٩٩٢	غير دالة
٦	العصابية	١٤.٥٤	٥	١٥.٩٢	٤.٠٣	١.٥١٩	غير دالة
٧	أزمة الهوية	٤١.٨٤	٧.١١	٤٢	٩.٨٧	٠.٠٩٣	غير دالة

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجات حرية (٩٨) هى(١.٩٨)
* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ودرجات حرية (٩٨) هى (٢.٦١)

يلاحظ من النتائج المعروضة فى الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الإناث والذكور فى (السيكوباتية – الذهانية – العدوان) حيث بلغت قيمة (ت) كما ذكرت فى جدول رقم (٥) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠١.)، بينما لايوجد فروق ذات دالة إحصائيا بين درجات الذكور والإناث فى (الاضطرابات اللااخلاقية – تقديرالذات– العصابية – أزمة الهوية) عند مستوى دلالة (٠٥.) وعليه يمكن رفض الفرض الثالث .ولكن لم تتمكن الباحثة من الوصول لأى دراسة توضح الفرق بين الذكور والاناث فى بعض السمات النفسية (السابق ذكرها) .

ويوضح الشكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات الإناث والذكور فى بعض السمات النفسية.

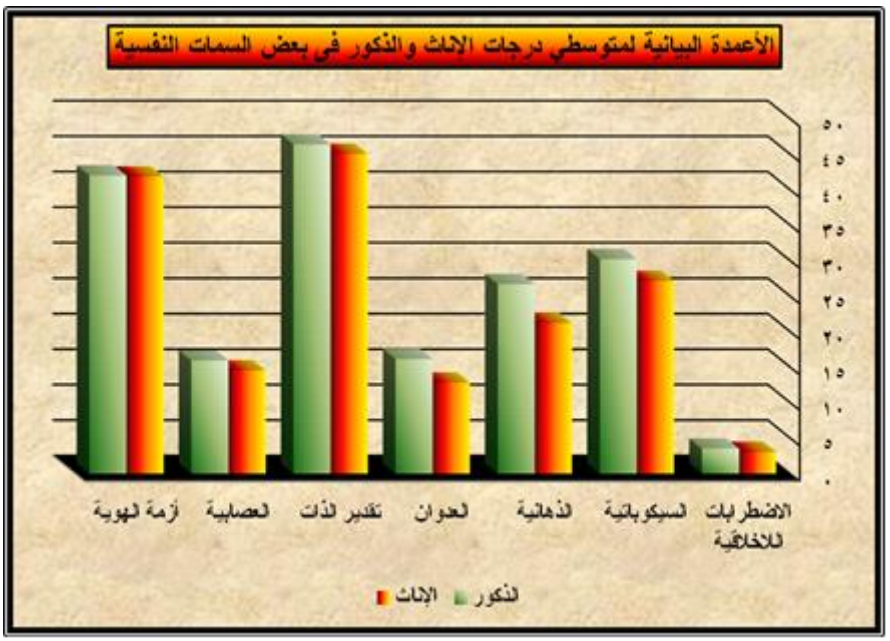

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها :

الفرض الرابع : ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث فى مقياس التحرش الجنسى بإستخدام إختبار ت T-test للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات الإناث والذكور فى مقياس التحرش الجنسى بإستخدام نظام spss تحصلت الباحثة على النتائج التالية بالجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإناث و الذكور فى التحرش الجنسي

م	المتغير	الإناث		الذكور		دلالة الفروق	
		م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	التحرش الجنسي	١٦.١٤	٧.٦٩	٢٤.٩٦	٦.٧٢	٦.١٠٤	٠.٠١

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجات حرية (٩٨) هى(١.٩٨)
* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ودرجات حرية (٩٨) هى (٢.٦١)

يلاحظ من النتائج المعروضة فى الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى التحرش الجنسى حيث بلغت قيمة (ت=٦.١٠٤) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠١.)والفرق بينهم لصالح الذكور.

هذه النتيجة منطقية لأن معظم المجتمعات تدعم ثقافة سيادة الجنس الذكورى وهو يحاول أن يمارس التحرش فقط لإثبات ذكوريته على الجنس الأضعف. (رشا حسن،ب .ت)

وجاءت نتيجة هذا الفرض متسقة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة "جوزيف ومايكل بيجن "Michael

(Begany,2001)Jaseph.J.and

فيتميز الدافع للتحرش بالتفوق الذكورى والسيطرة على المرأة بإعتباره عمل من أعمال العدوان الجنسى نحو المرأة التى يمكن تصنيفها تحت أكبر فئة من العدوان السلطوى .

ويوضح الشكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات الإناث والذكور فى التحرش الجنسي.

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها :

الفرض الخامس : الذى ينص على أنه " توجد قدرة تنبؤية لدرجات الإناث فى مقياس السمات النفسية بالتحرش الجنسى "

لتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب تحليل الإنحدار المتعدد لمعرفة الأثر أو العلاقة بين أبعاد المتغيرات التفسيرية (السمات النفسية) وأبعاد المتغير التابع (التحرش الجنسي) وبعد المعالجة الإحصائية بنظام (spss) تحصلت الباحثة على النتائج التالية بالجدول رقم (٧)

جدول (٧)

الانحدار المتعدد بين المتغيرات المستقلة والتحرش الجنسي لدي الذكور (ن=٥٠)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	ثابت الانحدار	معامل الانحدار	معامل التفسير R^2	معامل الارتباط المتعدد
الاضطرابات اللاخلاقية	التحرش الجنسي	١٢.٩١١	-٠.٠٤٨	٦.١%	٠.٢٤٦
السيكوباتية			-٠.٢٠٥		
الذهانية			٠.١٢٦		
العدوان			صفر		
تقدير الذات			٠.١٧٣		
العصابية			٠.٢٢٣		
أزمة الهوية			٠.٠٨٣		

يظهر من الجدول (٧) تُشير قيمة (R^2) إلى نسبة التباين فى المتغير التابع والتى يُفسرها تباين المتغيرات المستقلة؛ وهذا يعني أن **(الاضطرابات اللاأخلاقية- السيكوباتية- الذهانية- العدوان- تقدير الذات – العصابية - أزمة الهوية)** كمتغيرات مستقلة مجتمعة معاً تُفسر (٦.١%) من التباين فى المتغير التابع (التحرش الجنسي)، بينما النسبة المتبقية من التباين ترجع إلى متغيرات أخري(البواقي) لم تؤخذ في الاعتبار في معادلة الانحدار. ويوضح جدول (٨) تحليل تباين الانحدار.

جدول (٨)

قيمة ف ودلالتها الإحصائية لنموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والتحرش الجنسي (ن=٥٠)

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الانحدار	١٣٤.١١٨	٧	١٩.١٦	٠.٣٨٧	غير دالة
البواقي	٢٠٨١.٨٠٢	٤٢	٤٩.٥٦٧		
الكلى	٢٢١٥.٩٢٠	٤٩			

* قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)= (٢.٢٥) وعند مستوى (٠.٠١)= (٣.١٢)

يتضح من جدول (٨) أن قيمة "ف" المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية مما يدل على أن المتغيرات المستقلة وهي (الاضطرابات اللاأخلاقية- السيكوباتية- الذهانية- العدوان- تقدير الذات – العصابية – أزمة الهوية) لا تؤثر بدرجة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) فى تحديد قيمة التحرش الجنسي لدي عينة الذكور، ويوضح جدول (٩) ملخص تحليل الانحدار.

جدول (٩)

ملخص تحليل الانحدار المتعدد (ن=٥٠)

البُعد	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الثابت	١٢.٩١١	٩.٥٠٦	---	١.٣٥٨	غير دالة
الاضطرابات اللاخلاقية	٠.٠٤٨-	٠.٨٠٤	٠.٠١٠-	٠.٠٥٩-	غير دالة
السيكوباتية	٠.٢٠٥-	٠.٣١٢	٠.١٥١-	٠.٦٥٩-	غير دالة
الذهانية	٠.١٢٦	٠.١٩٦	٠.١٤٢	٠.٦٤٥	غير دالة
العدوان	صفر	٠.٣٨٩	صفر	صفر	غير دالة
تقدير الذات	٠.١٧٣	٠.١٥٥	٠.١٩٣	١.١١٤	غير دالة
العصابية	٠.٢٢٣	٠.٢٦٥	٠.١٣٤	٠.٨٤٢	غير دالة
أزمة الهوية	٠.٠٨٣	٠.١١٦	٠.١٢٢	٠.٧١٧	غير دالة

*** قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)= (٢.٠١) وعند مستوى (٠.٠١)= (٢.٦٨)**

يتضح من جدول (٥-٩) أن قيمة "ت" للمقدار الثابت لمعامل الانحدار غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) كما أن معاملات الانحدار للسمات النفسية السبعة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥)، كما يتضح من جدول (٥-٩) أن أهم متغير فالتنبؤ بالتحرش الجنسي لدي الذكورهو العصابية.، ويشير معامل الانحدار إلى العلاقة بين المتغيرات المستقلة (الاضطرابات اللاأخلاقية- السيكوباتية- الذهانية- العدوان- تقدير الذات – العصابية – أزمة الهوية) والمتغير التابع (التحرش الجنسي)، وهكذا يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالتحرش الجنسي لدى الذكورعينة البحث كالتالي:-

التحرش الجنسي = ١٢.٩١١ – ٠.٠٤٨ (الاضطرابات اللاخلاقية) - ٠.٢٠٥ (السيكوباتية) + ٠.١٢٦ (الذهانية) + صفر (العدوان) + ٠.١٧٣ (تقدير الذات) + ٠.٢٢٣ (العصابية) +٠.٠٨٣ (أزمة الهوية).

يظهر من الجدول (٩) أن نسبة التباين التى تفسر التأثير المعنوي للمتغيرات المستقلة مجتمعه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١.) للتنبؤ بالتحرش الجنسى إذ بلغت قيمة الإحصائي (ف= ٣.٣٨٣) وللحصول على مدى إسهام كل متغير مستقل على المتغير التابع إستخدمت الباحثة إختبار (ت) فكانت النتائج كما هو موضح فى الجدول (٩)

فيما يتعلق بتأثير السمات النفسية كأحد أبعاد الشخصية فى التنبؤ بالتحرش الجنسى لدى الذكور ، ترى الباحثة أن أهم متغير فى التنبؤ بالتحرش الجنسى لدى الذكور هو" العصابية" وهذه نتيجة منطقية لان العصابى يتميزبخصوصية جنسية ، كما جاءت نتيجة هذا الفرض متسقة مع نتائج الدراسات السابقة مع دراسة (حمود بن هزاع ،٢٠٠٧) التى أكدت على أن العصابية من أهم متغيرفى التنبؤ بالتحرش الجنسى

نتائج الفرض السادس ومناقشتها :

الفرض السادس ينص على" أنه توجد قدرة تنبؤية لدرجات الإناث فى مقياس السمات النفسية بالتحرش الجنسى "للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب تحليل الإنحدار لمعرفة الأثر أو العلاقة بين أبعاد المتغيرات النفسية (بعض السمات النفسية) وأبعاد المتغير التابع (التحرش الجنسى) وبعد المعالجة الإحصائية بنظام (spss) تحصلت الباحثة على النتائج التالية بالجدول (١٠)

جدول (١٠)

الانحدار المتعدد بين المتغيرات المستقلة والتحرش الجنسي لدي الإناث (ن=٥٠)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	ثابت الانحدار	معامل الانحدار	معامل التفسير R^2	معامل الارتباط المتعدد
الاضطرابات اللاخلاقية	التحرش الجنسي	-٣.٣٢١	-٢.٤٥٧	٣٦.١%	٠.٦
السيكوباتية			٠.٣٠٤		
الذهانية			-٠.٠٤٢		
العدوان			٠.٧٠٢		
تقدير الذات			٠.٢١٣		
العصابية			٠.١٦٣		
أزمة الهوية			-٠.٠٣٤		

ومن جدول (١٠) تُشير قيمة (R2) إلى نسبة التباين فى المتغير التابع والتى يُفسرها تباين المتغيرات المستقلة؛ وهذا يعني أن (**الاضطرابات اللاأخلاقية– السيكوباتية– الذهانية– العدوان– تقدير الذات – العصابية – أزمة الهوية**) كمتغيرات مستقلة مجتمعة معاً تُفسر (٣٦.١%) من التباين فى المتغير التابع (التحرش الجنسي)، بينما النسبة المتبقية من التباين ترجع إلى متغيرات أخري(البواقي) لم تؤخذ في الاعتبار في معادلة الانحدار. ويوضح جدول (١١) تحليل تباين الانحدار.

جدول (١١)

قيمة ف ودلالتها الإحصائية لنموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والتحرش الجنسي (ن=٥٠)

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الانحدار	١٠٤٥.٦٢٢	٧	١٤٩.٣٧٥	**٣.٣٨٣**	**٠.٠١**
البواقي	١٨٥٤.٣٩٨	٤٢	٤٤.١٥٢		
الكلى	٢٩٠٠.٠٢٠	٤٩			

*** قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)= (٢.٢٥) وعند مستوى (٠.٠١)= (٣.١٢)**

يتضح من جدول (١١) أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على أن المتغيرات المستقلة وهي (الاضطرابات اللاأخلاقية- السيكوباتية- الذهانية- العدوان- تقدير الذات – العصابية – أزمة الهوية) تؤثر بدرجة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) فى تحديد قيمة التحرش الجنسي لدي عينة الإناث، ويوضح جدول (١٢) ملخص تحليل الانحدار.

جدول (١٢)

ملخص تحليل الانحدار المتعدد (ن=٥٠)

البُعد	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الثابت	٣.٣٢١-	١٠.٠٨٣	---	٠.٣٢٩-	غير دالة
الاضطرابات اللاخلاقية	٢.٤٥٧-	١.٠٤٤	٠.٣٦٥-	٢.٣٥٤-	٠.٠٥
السيكوباتية	٠.٣٠٤	٠.٢١٤	٠.٢٦٢	١.٤٢٠	غير دالة
الذهانية	٠.٠٤٢-	٠.٢٤٧	٠.٠٣٨-	٠.١٧٢-	غير دالة
العدوان	٠.٧٠٢	٠.٣٨٨	٠.٣٨١	١.٨١١	غير دالة
تقدير الذات	٠.٢١٣	٠.١٨٢	٠.١٦٤	١.١٧٠	غير دالة
العصابية	٠.١٦٣	٠.٢٣١	٠.١٠٦	٠.٧٠٦	غير دالة
أزمة الهوية	٠.٠٣٤-	٠.١٥٢	٠.٠٣١-	٠.٢٢٢-	غير دالة

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)= (٢.٠١) وعند مستوى (٠.٠١)= (٢.٦٨)

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة "ت" للمقدار الثابت لمعامل الانحدار غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) كما أن معامل الانحدار للاضطرابات اللاخلاقية دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، في حين أن معاملات الانحدار لباقي السمات النفسية الستة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥)، كما يتضح من جدول (١٢) أن أهم متغير فالتنبؤ بالتحرش الجنسي لدي الإناث هو العدوان.

ويشير معامل الانحدار إلى العلاقة بين المتغيرات المستقلة (الاضطرابات اللاأخلاقية– السيكوباتية– الذهانية– العدوان– تقدير الذات – العصابية – أزمة الهوية) والمتغير التابع

(التحرش الجنسي)، وهكذا يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالتحرش الجنسي لدى الإناث عينة البحث كالتالي:-

التحرش الجنسي = -٣.٣٢١ -٢.٤٥٧ (الاضطرابات اللاخلاقية) + ٠.٣٠٤ (السيكوباتية) -٠.٠٤٢ (الذهانية) + ٠.٧٠٢ (العدوان) + ٠.٢١٣ (تقدير الذات) + ٠.١٦٣ (العصابية) -٠.٠٣٤ (أزمة الهوية).

يظهر من الجدول (١٢) أن نسبة التباين التى تفسر التأثير المعنوى للمتغيرات المستقلة مجتمعه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١.) للتنبؤ بالتحرش الجنسي إذ بلغت قيمة الإحصائي (ف= ٣.٣٨٣) وللحصول على مدى إسهام كل متغير مستقل على المتغير التابع استخدمت الباحثة إختبار (ت) فكانت النتائج كما هو موضح فى الجدول (١٠) ، فيما يتعلق بتأثر السمات النفسية كأحد أبعاد الشخصية فى التنبؤ بالتحرش الجنسى لدى الإناث ، ترى الباحثة أن أهم متغير فى التنبؤ بالتحرش الجنسى لدى الإناث هو (العدوان)

كما جاءت نتيجة هذا الفرض متسقة مع نتائج الدراسات السابقة مع دراسة (أحمد بن موسى محمد حنتول،٢٠٠٥) التى أشارت إلى أن هناك علاقة بين السلوك الإجرامى والعدوانية ويمكن تفسيرها على أساس أن السلوك العدوانى يعد سلوكا يحدث بطبعه نتائج مؤذية وتخريبية وقد تعود تلك النتيجة أن هناك علاقة وطيدة بين الدفعات الجنسية والعدوانية حيث أشار العالم فرويد إلى أن جميع الصور العدوانية ذات مصدر جنسى موجه نحو السيطرة على دفعات الجنس أو الموضوعات الجنسية .

توصيات ومقترحات الدراسة :

فى ضوء نتائج الدراسة توصى الباحثة بالآتى :

عمل برنامج علاجي إرشادي وقائي للحد من سلوك التحرش الجنسي.

إجراء المزيد من البحوث العلمية للتعرف على السمات النفسية المنبئة بالتحرش الجنسي والتعرف على المزيد من الآثار النفسية للتحرش.

المراجع والمصادر

المراجع العربية :

الأحمد، أ.(٢٠٠٩). مفهوم الذات وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية دراسة ميدانية ،جامعة دمشق.

الشريف،ح.(٢٠٠٧)التعرض للعنف فى مرحلة المراهقة المبكرة : أثر ضبط النفس ومشاهدة العنف والإيذاء على العدوان وتعاطى المخدرات ، العوامل النفسية ذات الصلة بإستعمال المخدرات .بحث مقدم لندوة : المؤسسات التربوية ودورها فى الحد من إستعمال المخدرات ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

العيسوى ،ع. (٢٠٠٣) علم النفس الجنائي. الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية.

القوصى ،ع. (١٩٥٢) أسس الصحة النفسية: مكتبة النهضة المصرية،ط٤

حسن ،ر. (بدون تاريخ) غيوم في سماء مصر، التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية حتى الاغتصاب . دراسة سوسيولوجية : مؤسسة المركزالمصري لحقوق المرأة.

حسن،ة . (٢٠٠٣) الإساءة إلى المرأة: مكتبة الأنجلو المصرية

حموده ،م. (٢٠٠٤) الطب النفسي، أمراض نفسية.

حنتول،أ. (٢٠٠٥) أنماط السلوك الإجرامي في مرحلة الرشد وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى عينة من المودعين في سجون المنطقة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ،كلية التربية ، المملكة العربية السعودية .

ريزوروبرت زايل ، ج.(٢٠٠٦).تربية الأطفال والمراهقين سلوكيا " النظرية والتطبيق " عبدالعزيز السيد الشخص، زيدان أحمد السرطاوى : دار الكتاب الجامعى .

شقير،ز. (٢٠٠١).كيف نربي أبنائنا؟ "الجنين – الطفل – المراهق". موسوعة علم النفس . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ،ط٢.

عبد الخالق ، أ. (١٩٩٣) إستخبارات الشخصية . الإسكندرية : دارالمعرفة الجامعية .

عبدالخالق، أ. (٢٠٠٢) .أسس علم النفس . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

عبد الخالق ، أ. (٢٠٠٤). استخبارات الشخصية: دار المعرفة الجامعية.

عبدالرحمن ،م.(٢٠٠٦).نظريات الشخصية :دار الزهراء الرياض للنشر والتوزيع ،ط٢

عبدالمعطى ،ح.(٢٠٠٥).المناخ الأسرى وشخصية الأبناء الدراسة الثالثة " التنشئة الأسرية وأثرها فى تشكيل الهوية لدى الشباب الجامعى ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، الناشر : دار القاهرة ، (العدد السابع) – الجزء التانى ، (١٩٨٩).

فائق ، أ.(٢٠٠٣) مدخل عام لعلم النفس : مكتبة الأنجلو المصرية.

فرج،ص.(١٩٩١).التحليل العاملى فى العلوم السلوكية .القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ،ط٢

فرج،ط .هريدى،ع. (٢٠٠٤) التحرش الجنسي بالمرأة العاملة دراسة نفسية استكشافية على عينة من العاملات المصريات. بحث بمجلة كلية الآداب . جامعة بني سويف:العدد السابع.

فهمى،م.(١٩٩٥).دراسات فى سيكولوجية التكييف .القاهرة : مكتبة الخانجى ، ط٣

كريم ،ل. (٢٠٠٥) المخاوف المرضية قياسها وتصنيفها وتشخيصها: دار المعرفة الجامعية.

مراد، ص .(٢٠١١).الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية .القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

مصباح ، ع. (٢٠٠٤) الإدمان سلسلة الجينات والسلوكيات: الدارالمصرية اللبنانية.

مطاوع ،م.(١٩٨١).أنيس منصور ، علم النفس وأهميته فى حياتنا : دار المعارف .

موسى،ر.(١٩٩٨).دراسات فى علم النفس المرضى : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ،ط٢

المراجع الاجنبية :

1-Anne G. Sadler ,R, N, Pho, Brenda M . BOOTh .phO , Brian L. Cook ,Do, Mse . And Bradley N. Doebbeling ,Md, MSC.(2003).Factors Associated With women ,s Risk of Rape in the Military Environment ,American journal of Industrial Medicine 43:262-273

2-Dawkins.G.(2008) A Review Of Case Law Since 1988 On Sexual Harassment Of Students In Public Elementary And Secondary Schools ,by ProQuestUmi Number: 3297807.

3-Emily . j, Rastall .(2008).Are External locus of control and passive coping style Related to Increased sexual victimization for Lesbian,Bisexual, Transgender, intersex, and Queer Adult women? , seattle pacific university.umi UMI Number :3345777.

4-Jane junn, A.(2008). challenging power :legal consciousness and the mobilization of chasing justing sexual harassment law : umi number:3335548.3:7,10:113

5-Jimmie. (2009) .Explaining Efficacy and Effrontery H n: Harassment between flirting And Sexual. Umi :Number: 14625196.

6-Joseph J. Begany and Michael A,Milbum. (2001). Psychological Predictors of Sexual Harassment: Authoritarianism, Hostile Sexism ,And Rape Myths .University of Massachuseus At Boston

7-Richard .J. Harris, Ph. D. (2011).Double Jeopardy: Race. Ethnicity And Sexual Harassment In The U.S, Military ,University of Texas At San Antonio,Tx78207

8- Salman،S. (2007). The Predictors Of Attitudes Toward Sexual Harassment: Locus Of Control, Ambivalent Sexism ,And Gender Differences. Middle East Technical University, 11.

9-Kristina. R (2009) . Sexual Harassment Policies: Justice Perceptions And Intentions to Report, University: Of Houston: Umi Number: 3361439,1,64

المواقع الإلكترونية:

الشرابى ،إ .(٢٠٠٦).التحرش الجنسى بالأطفال ..الكل يلوذ الصمت :إدارة نور